@ 611 @ | من رواته إلى منتهاه ، وأكثر ما يستعمل في ما جاء عن النبي صلى ا تعالى عليه وسلم دون غيره . وقال الحاكم : هو ما اتصل سندا مرفوعا إلى النبي صلى ا | تعالى عليه وسلم . وقال ابن عبد البر : هو ما رفع إلى النبي صلى ا تعالى عليه | وسلم متصلا كان أو منقطعا . فهذه / 110 - أ / ثلاثة أقوال ، وعلى كل قول منها | فالمسند ينقسم إلى صحيح ، وحسن ، وضعيف . ذكره ابن جماعة في ' منهل الروي | في أصول الحديث النبوي ' . | | (وهذا التعريف موافق لقول الحاكم : المسند ما رواه المحدث عن شيخ | يظهر سماعه منه ، وكذا شيخه عن شيخه متصلا إلى صحابي إلى رسول ا صلى ا تعالى عليه وسلم) [158 - ب] وفيه أنه إن أريد بقيد ظهور السماع ما | يتبادر منه ، وهو أنه يسمع منه ويكون سماعه منه ظاهرا ، فالتعريف مخصوص | بمتصل السند ، فلا يدخل فيه ما فيه الاحتمال والمدلس والمرسل الخفي ، فينبغي | أن يراد بالموافقة بينه وبين تعريف الحاكم الموافقة في الجملة بالإضافة إلى | التعريفين ، فإن أوفقيته بالنسبة [إلى تعريف] ابن / عبد البر أظهر من أن يخفي . |